إسهامات بيت الزكاة والصدقات المصري
في تحقيق الحماية الاجتماعية للفقراء

The Contributions of the Egyptian Zakat and Charity House In achieving the social protection for Poor
Within the requirement of getting master Dr degree in social work
(Social Planning specialization)

إعداد

أسماء عبد الله حجازي

باحثة بقسم التخطيط الاجتماعي

كلية الخدمة الاجتماعية- جامعة أسيوط

إسهامات بيت الزكاة والصدقات المصري في تحقيق الحماية الاجتماعية للفقراء

The Contributions of the Egyptian Zakat and Charity House In achieving the social protection for Poor

Within the requirement of getting master Dr degree in social work

(Social Planning specialization)

اعداد

أسماء عبد الله حجازي

باحثة بقسم التخطيط الاجتماعي

الملخص :

يدور البحث حول اسهامات بيت الزكاة والصدقات المصري في تحقيق الحماية الاجتماعية للفقراء حيث تم تأسيسه بالقانون رقم١٢٣ لسنة ٢٠١٤ وله الشخصية الاعتبارية وحدد الهدف من إنشائه صرف أموال الزكاة في وجوهها المقررة شرعا لبث روح التكافل والتراحم بين أفراد المجتمع وذلك بتوفير خدمات الحماية الاجتماعية وهو أمر محوري لتحقيق هدفه للقضاء على الفقر . حيث نجد أن للزكاة دروا فعال في علاج مشكلة الفقر وتحقيق التنمية الاقتصادية ، فتعتبر زكاة المال عصب النظام الاقتصادي الإسلامي ففيها الحلول للمشكلات الاقتصادية المعاصرة والتي فشلت النظم الوضعية في علاجها ومن بين هذه المشكلات تكدس الأموال في يد فئة مما أدى إلى زيادة الفوارق بين الطبقات ، ومشكلة عدم الاستقرار الاقتصادي ومن هنا جاءت مشكلة البحث وهي" إسهامات بيت الزكاة والصدقات المصري في تحقيق الحماية الاجتماعية للفقراء " ولقد تناول البحث عدة موضوعات منها معالجة الإسلام للفقر،أهمية الزكاة في العصر الحالي ، أهداف الزكاة ، مؤسسات الزكاة ،التطبيقات الزكوية المعاصرة ، الآثار الاجتماعية المترتبة على الزكاة ،الزكاة والحماية الاجتماعية ، دور الخدمة الاجتماعية في بيت الزكاة ومشكلات المجتمع المعاصر، دور الدولة في تنظيم وجمع الزكاة ، إسهامات بيت الزكاة والصدقات المصري في مجالات الحماية الاجتماعية منذ إنشائه .

Abstract

The research revolves around the contributions of the Egyptian Zakat and Charity House to achieving social protection for the poor as it was established by Law No. 123 of 2014 and has a legal personality and determined the goal of its establishment to spend Zakat funds in its legally prescribed faces to spread the spirit of solidarity and compassion among members of society by providing social protection services which is central to achieving His goal is to eradicate poverty. Where we find that Zakat has an effective role in treating the problem of poverty and achieving economic development , Zakat money is considered the backbone of the Islamic economic system, as it contains solutions to contemporary economic problems that positivist systems have failed to address. Among these problems is the accumulation of funds in the hands of a group, which led to an increase in differences between the classes, and the problem of economic instability, hence the problem of research, which is the contributions of the Zakat House. Egyptian alms in achieving social protection for the poor. "The research dealt with several topics, including Islam's treatment of poverty, the importance of zakat in the current era, the goals of zakat, zakat institutions, contemporary zakat applications, the social implications of zakat, zakat and protection. Social, the role of social service in the Zakat House and the problems of contemporary society, the state's role in organizing and collecting zakat, the contributions of the Zakat House and the Egyptian charity in the areas of social protection since its inception.

أولا : مدخل لمشكلة البحث

يعد الفقر خطرا على الدين باعتباره عقيدة وإيمانا . فليس بأقل خطورة علية باعتباره خلقا وسلوكا فان الفقير كثيرا ما يدفعه بؤسه وحرمانه إلى سلوك ما لا ترضاه الفضيلة والخلق الكريم ، ولهذا قالوا صوت المعدة أقوى من صوت الضمير . وشر من هذا أن يؤدي ذلك الحرمان إلى التشكك في القيم الأخلاقية نفسها ، وعدالة مقاييسها كما أدى إلى التشكك في القيم الدينية وفوق هذا كله فالفقر خطر على امن المجتمع وسلامته واستقرار أوضاعه والفقر خطر أيضا على سيادة الأمة وحريتها واستقلالها فالبائس المحتاج لا يجد في صدره حماسه للدفاع عن وطنه (القرضاوي، ١٩٨٥).

ويصاحب مشكلة الفقر الكثير من المشكلات منها انتشار الأمية وتدني مستوى المهارات البشرية وضعف مستوى الخدمات المتاحة للأفراد في مجالات الصحة والتعليم ومن أهم التأثيرات السلبية للفقر انه يعيد إنتاج نفسه أي تنشأ أسرة فقيرة جديدة من الأسرة الفقيرة الأولى وهذا لا يرجع إلى استمرارية أسلوب الحياة من نسق القيم و المعايير و التقاليد وعادات التفكير وغيرها فقط وإنما يرجع في الأساس إلى الفقراء الذين يجدون أنفسهم في أوضاع مادية وغير مادية غير ملائمة (زيتون، ٢٠٠٠).

هذا و قد تعددت المؤشرات الدالة على زيادة مشكلة الفقر في مصر ، والتي برزت في تدني مستوي إشباع الحاجات الاجتماعية الأساسية للفئات الفقيرة ، والتي تشكل أكثرية السكان نسبة كبيرة من الفئات الاجتماعية في مصر دون خط الفقر ، وهذا ما تؤكده التقارير حيث تشير إلى ارتفاع نسبة الفقر في مصر، حيث يشير تقرير التنمية البشرية لمصر سنة ٢٠٠٨ علي أنه تنخفض نسبة الذين يعيشون على أقل من دولار واحد في اليوم إلي النصف خلال الفترة من ١٩٩٠ إلى ٢٠١٥ و استمر الارتفاع في نسبة الفقر إلى أن بلغت النسبة (٢٧.٨ %) عام ٢٠١٥ ، وتقدر نفقات الحكومة الرئيسية كنسبة من الميزانية الأصلية المعتمدة لقطاع الحماية الاجتماعية (٣١.٢%) عام ٢٠١٤، بينما أوضح التقرير أن نسبة الموارد التي تخصصها الحكومة لبرامج الحد من الفقر ٣٠% بناءا على ما ورد في الموازنة العامة للدولة (٢٠١٦/ ٢٠١٧). كما بلغت نسبة إجمالي الإنفاق الحكومي على الخدمات الأساسية ، التعليم والصحة والحماية الاجتماعية ٤٧.٦ % عام ٢٠١٥ (والإحصاء، ٢٠١٨).

وتعمل الحكومة على تحويل مكاسب النمو الاقتصادي إلى تحسين نوعية حياة المواطنين بما يشمل توفير الضروريات من الغذاء والعلاج والتعليم والأمن، من خلال وزارة التضامن الاجتماعي، وغيرها من الجهات التي تدعمها الدولة لتحقيق التكافل والحد من الفقر والبطالة.وحتى يتحقق المجتمع المتكافل، يجب أن تتكامل كل الأدوار فيه، فدور الأفراد، مع دور الدولة، مع مؤسسات المجتمع المدني، وخاصة الجمعيات الخيرية، أضف لذلك دور رجال الأعمال المحبين للخير، الساعين له، كل هذه الأدوار تشكل منظومة المجتمع المتكافل.أما دور المجتمع المتمثل في تكوين الجمعيات الأهلية والمنظمات التطوعية، أنها تعمل على محاربة الفقر، والحدّ من آثاره، وتقييم المشروعات التي يستفيد منها الفقراء،كجمع،وتوزيع، واستثمار، الزكوات وإحياء الصدقات الجارية، وإدارتها بطريقة حديثة، وتنميتها وتطويرها الخدمة الفقراء (محمد، ٢٠٠٨).

ولما كان بيت الزكاة والصدقات المصري احد مؤسسات المجتمع فانه لم يغفل ذلك الدور الرئيسي الذي انشأ من اجله وهو تحقيق الحماية الاجتماعية للفقراء من خلال الزكاة والصدقات فأصبحت إدارة البحث الاجتماعي هي الإدارة الأساسية لبحث الحالات الاولى بالرعاية واسر الفقراء . وتم إنشاء بيت الزكاة والصدقات المصري في ١٤ ذو القعدة ١٤٣٥ هـ الموافق ٩ سبتمبر ٢٠١٤ م صدر القانون رقم القانون رقم (١٢٣) لسنة ٢٠١٤ بإنشاء "بيت الزكاة

والصدقات المصري" وله الشخصية الاعتبارية وتم تحديد مهام وأهداف البيت في :

- صرف أموال الزكاة في وجوهها المقررة شرعاً .
- تنمية وصرف أموال الصدقات والتبرعات والوصايا والهبات والإعانات الخيرية فى أعمال البر
- التوعية بفريضة الزكاة ودورها فى تنمية المجتمع و بث روح التكافل بين أفراد المجتمع (htt) .

ثانيا : تساؤلات البحث

١- ما أهم إسهامات بيت الزكاة والصدقات المصري في تحقيق الحماية الاجتماعية للفقراء ؟

٣- ما أهم إسهامات بيت الزكاة والصدقات المصري في تحقيق الحماية الاقتصادية للفقراء؟

٤- ما أهم إسهامات بيت الزكاة والصدقات المصري في تحقيق الحماية الصحية للفقراء؟

٥- ما أهم إسهامات بيت الزكاة والصدقات المصري في تحقيق الحماية التعليمية للفقراء؟

ثالثا : الإسلام و مشكلة الفقر

الإسلام يعتبر الفقر مشكلة يتطلب الحل وآفة خطيرة تستوجب المكافحة والعلاج ، ويرفض نظرة الذين يعدون الفقر قدرا محتوما لا مفر منه ولا علاج له إلا الرضا والقناعة ، ويرفض أيضا نظر الذين يقتصرون في علاج الفقر على الإحسان والتصدق الاختياري وحدة وينكر نظرة الرأسمالية إلى الفقراء وحقوقهم على الأغنياء ، وتعتبر الزكاة من معجزات الإسلام فقد سبق بها الزمن وتخطي القرون فعنى بعلاج مشكلة الفقر ورعاية الفقراء دون ثورة منهم ولا مطالبة فرد أو جماعة بحقوقهم ، وجعلها الإسلام من أسسه ودعامة من دعائمه الخمسة ، فقد عمل الإسلام على تكوين النفس الخيرة المعطية الباذلة نفس الإنسان الذي يعطي من غير طلب ولا سؤال ويؤثر على نفسه ولو كان به خصاصة ، وللإسلام باعه الطويل في تأصيل هذا المسلك في حياة المسلمين .ومن أهم ما رغب فيه الإسلام من الصدقات هي الصدقة الجارية فجعل لها جزءا تتميز به عن غيرها من الصدقات لبقاء أثرها ودوام نفعها مكان ثوابها دائما بقيا لصاحبها حتى بعد موته ما بقى نفعها (مصطفى، ١٩٩٩).

مستنبطين ذلك من قوله تعالى " خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِمْ بِهَا وَصَلِّ عَلَيْهِمْ إِنَّ صَلاتَكَ سَكَنٌ لَهُمْ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ (١٠٣) " صدق الله العظيم (التوبة ١٠٣).

و نجد أن الزكاة لها دروا فعال في علاج مشكلة الفقر وتحقيق التنمية الاقتصادية ، فتعتبر زكاة المال عصب النظام الاقتصادي الإسلامي ففيها الحلول للمشكلات الاقتصادية المعاصرة والتي فشلت النظم الوضعية في علاجها ومن بين هذه المشكلات تكدس الأموال في يد فئة مما أدى إلى زيادة الفوارق بين الطبقات ، ومشكلة عدم الاستقرار الاقتصادي ومشكلة التضخم، ومشكلة الاكتناز ومشكلة الفوائد الربويه، ولقد أدت هذه المشكلات وغيرها الحياة الضنك للطبقة الفقيرة وانخفاض مستوى الدخول وعدم توفير الحاجات الأساسية للحياة (بوالعراس صلاح الدين، ٢٠١٣).

كما أن الزكاة تساهم في علاج مشكلة الفقر من خلال تحويل الفقراء القادرين على العمل إلى منتجين ، وإنها تزيد من القوة الشرائية للنقود بنقلها إلى الفقراء الذين ينفقونها على الضروريات والحاجات من كونها تنفق على الكماليات ، كما توجه أموال الزكاة أحيانا إلى التنمية الاقتصادية الذاتية داخل البيوت الفقيرة من خلال تمويل المشروعات الصغيرة والمتناهية الصغر مما يؤدي بدوره في علاج مشكلة الفقر. (حسين، د.ت)

رابعا : مصارف الزكاة :

قال تعالى " إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسَاكِينِ وَالْعَامِلِينَ عَلَيْهَا وَالْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ وَفِي الرِّقَابِ وَالْغَارِمِينَ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ وَابْنِ السَّبِيلِ فَرِيضَةً مِنْ اللَّهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ "(٦٠)صدق الله العظيم (التوبة٦٠)

ولقد بينت الآية المذكورة أعلاه من سورة التوبة الأصناف المستحقة للزكاة وهم ثمانية أصناف تفصيلهم كما يلي:
(الفقراء – المساكين– العاملون عليها – المؤلفة قلوبهم – في الرقاب – الغارمون – في سبيل الله – ابن السبيل)

خامسا : حكم الزكاة وفوائدها

١- دفع الزكاة من أسباب رضا الله ومن أسباب تحصيل الحسنات ورفع الدرجات وتكفير السيئات.
٢- الاقتداء بسيدنا محمد صل الله عليه وسلم حيث أن أخلاقه الكرم والجود حيث قال لبلال (انفق يا بلال ولا تخش من ذي العرش إقلالا).
٣- أنها من أسباب حفظ المال و من أسباب الشفاء ودفع البلاء .
٤- أنها من أسباب التكافل الاجتماعي في مجتمع المسلمين .
٥- أنها من أسباب مكافحة الجرائم في مجتمع المسلمين كما أنها من أسباب مكافحة التسول .
٦- لها دور في تثبيت دعائم الأمن والاستقرار في المجتمع المسلم (العصيمي، ١٩٩٩) .

سادسا : أهمية الزكاة في العصر الحالي

في ظل إخفاق كل الأساليب المستعملة لتحقيق التوازن الاقتصادي والمالي وتوفير التكافل الاجتماعي ، أصبحنا اليوم في أمس الحاجة إلى بديل اقتصادي ومالي يتماشى مع بيئتنا ، والذي نأمل ان نجد فيه الطابع التنموي الذي يأخذ الجانب الاقتصادي والجانب الاجتماعي معاً بما يتماشى مع صالح العام ، وبالتجربة لا توجد وسيلة متكاملة تحقق سجل الأهداف المرجوة ماعدا تلك التي حددها ديننا الحنيف ، والتي تعتبر كبديل حقيقي وفعال ، ومن هذا انتقلت الزكاة من دورها الحيادي والتقليدي في نظر الكثيرين إلى دور التدخل في عصب الحياة الاقتصادية وبالتأثير المباشر وغير المباشر في كافة المجالات (فرج، ٢٠١٢) .

ولا تساهم الزكاة في القضاء على ظاهرة الفقر فقط بل إن طريقة إنفاقها في مصارفها المحددة شرعا تجعل فيها بحق وسيلة للقضاء على كثير من الآفات الاجتماعية المختلفة ، خصوصا ظواهر الجهل والتشرد ، وغيرها من المشاكل الاجتماعية التي يمكن أن تساهم فريضة الزكاة في مكافحتها ومعالجتها في المجتمعات الإسلامية المعاصرة نذكر منها على سبيل القصر لا الحصرفي محاربة (الجهل – التسول – التشرد – العزوبة – والسرقة والانحرافات المجتمعية والاخلاقية) وعلى هذا فإن الزكاة هي فريضة مالية في الإسلام تعتبر أول تشريع مالي منظم له أسس وضوابط لتحقيق الحماية الاجتماعية داخل المجتمع على مستويات متعددة .

سابعا: أهداف الزكاة

من أهداف الزكاة أن لا يكون في المجتمع الإسلامي ثراء فاحش إلى جواره فقر مدقع ، فهي في هذا الجانب تعمل على توفير الحاجات الأساسية لمستوى عيش لائق للفئة الفقيرة ، كما تعمل على إخراج هذه الفئة من دائرة الفقر إلى زمرة الأغنياء المالكين فهي تسهم في تخفيض الحد الأعلى من الدخول والثروات من خلال جانبها الانفاقي وفي ذلك تحقيق لقوله تعالى " مَا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ مِنْ أَهْلِ الْقُرَى فَلِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ كَيْ لا يَكُونَ دُولَةً بَيْنَ الأَغْنِيَاءِ مِنْكُمْ وَمَا آتَاكُمْ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ (٧) لِلْفُقَرَاءِ الْمُهَاجِرِينَ الَّذِينَ أُخْرِجُوا مِنْ دِيارِهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ يَبْتَغُونَ فَضْلاً مِنْ اللَّهِ وَرِضْوَاناً وَيَنْصُرُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ أُولَئِكَ هُمْ الصَّادِقُونَ (٨) وَالَّذِينَ تَبَوَّءُوا الدَّارَ وَالإِيمَانَ مِنْ قَبْلِهِمْ يُحِبُّونَ مَنْ هَاجَرَ إِلَيْهِمْ وَلا يَجِدُونَ فِي صُدُورِهِمْ حَاجَةً مِمَّا أُوتُوا وَيُؤْثِرُونَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ وَمَنْ يُوقَ شُحَّ نَفْسِهِ فَأُولَئِكَ هُمْ الْمُفْلِحُونَ (٩) " صدق الله العظيم (الحشر٧).

وتعد الزكاة قبل كل شيء عبادة مثل الصلاة من أداها على وجه تام أرضى خالقه واستحق عليها الأجر والثواب هذا من ناحية ، ومن ناحية أخرى تعتبر الزكاة حقا ماليا من أموال الأغنياء يعطى للفقراء لما لها من مزايا لا تحصى ولا تعد ، و للزكاة أهداف اجتماعية لا تتحقق إلا بهذه العبادة التي يفرضها الخالق سبحانه وتعالى ، وتتمثل في التآلف والمودة بين أفراد المجتمع و محاربة الطبقية والفوارق حيث اقر الإسلام نظاما يكفل حياة كريمة يجعل حقوقا للفقراء في أموال الأغنياء والزكاة واحدة من آليات ردم هذه الهوة ، الضمان الاجتماعي للعاجزين فهو نظام اجتماعي تكافلي يقوم فيه أصحاب الأموال بضمان حياة كريمة للعاجزين عن الكسب صيانة لهم من ذل التسول والحاجة بإغنائه من الزكاة وتنقية المجتمع من الآفات المدمرة سلوكيا : فالزكاة تحمي الفقراء من الفساد والسرقة والقتل وغيرها من سبل الانحراف والسلب والنهب والفوضى والاضطراب (سعيد، ٢٠٠٤).كما أن هناك أهداف اقتصادية للزكاة تتمثل في:(إعادة توزيع الدخل – محاربة البطالة)

ثامنا: دور الدولة ومؤسساتها في تنظيم جمع الزكاة

تهتم الشريعة الإسلامية بجباية الزكاة وتحصيلها وتوزيعها عن طريق الحكومة الإسلامية احتراما وتكريما للمستحقين وصون كرامتهم والحفاظ على عرضهم ويتم ذلك من خلال صناديق الزكاة التي تقوم بجمع الزكاة وإجراء الدراسات الاجتماعية لحصر الفئات الأكثر فقرا والتي تستحق الأخذ منه من خلال كوادر متخصصة بإجراء الدراسات الاجتماعية والاستعانة بالمؤسسات الاجتماعية الأخرى المتوافرة في المجتمع والتي تعنى بقضايا الفقر والفقراء والتنسيق فيما بينها توفير الوقت والجهد (النوافلة، ٢٠١١).

عندما تقوم الدولة بدلا من أرباب الأموال بتحصيل الزكاة، فان حصيلة الزكاة يتوقع أن تصل إلى أقصى حجم ممكن ، ومن ثم إذا قامت الدولة بدلا من أرباب الأموال بتوزيع الزكاة مع التزامها بمعايير التوزيع ، والتي مفادها عدم السماح بإشباع حاجات الفقراء شبة الضرورية أو شبة الكماليات إلا بعد إشباع حاجاتهم من السلع الضرورية بمختلف أنواعها(مأكل ،ملبس ، مسكن ،تعليم ، خدمات صحية) فأنه سوف يتوفر للفقراء على مستوى الدولة الإسلامية الواحدة بل على مستوى الأمة الإسلامية أجمعها قوى شرائية تمكنهم من إشباع حاجاتهم الضرورية بنسبة ١٠٠% في المدى القصير وحاجاتهم شبة الضرورية في المدى البعيد .وهكذا يمكن أن نصل إلى نتيجة مفادها ان الدولة من الناحية النظرية هي الأكفأ من الأفراد والهيئات الخيرية في القيام بمهمة توزيع الزكاة ومن ثم فإن الآثار المنوطه بهذه الفريضة يتوقع أن تكون أكثر فعالية (فهمي، ٢٠٠٠)

ولما كان تحقيق هذا الأمر لا يستطيعه الوالي بنفسه ، فأن له أن يوليه غيره مما يثق بدينهم وأمانتهم من أهل القوة على هذا الأمر والعمل على الزكاة يشمل العمل على جمعها والعمل على توزيعها , ويتفرع عن كل واحد من هذين العمليتين الرئيستين عشرات الأعمال التي تحتاج إلى كفاءات وتخصصات ، ولا شك أن الحاجات تتغير في كل عصر ، ففي الوقت الحاضر ومع التقدم العلمي في ضبط الحسابات ومعرفة أصحاب الحاجات ، وكيفية التوزيع عليهم و جددت احتياجات لم تكن موجودة من قبل ونحن مطالبون بأن نبلغ في كل عمل من أعمالنا قمة الإتقان ، ويجب على المسلمين اليوم إقامة إدارات ذات كفاءة عالية لجمع الزكاة وتوزيعها باستخدام ارقي ما توصل إليه هذا العصر من وسائل (آخرون، ٢٠٠٠).

وذلك من خلال إقامة بيت مال للزكاة حتى لا تضيع حقوق الفقراء ، فالزكاة ليست مجرد إحسان متروك لاختيار المسلم ، وإنما هي فريضة إلزامية يستوفيها أولي الأمر من المكلفين ويصرفها على المستحقين ، ويريد الله سبحانه وتعالي أن يحمي الفقير من أن يعرف أن يتقاضى من فلان أو من بيت فلان حتى لا

يكون أولاد الفقير في ذلة وأولاد المعطي في عزة ، ولكن إذا كان الوالي هو الذي يوزع فلا يكون هناك احد مستعل واحد مستعلي علية (مرسي، ١٩٩٢).

تاسعا: الآثار الاجتماعية المترتبة على الزكاة

إن الزكاة بالتعبير الحديث هي مؤسسة للضمان الاجتماعي الذي جاء به الإسلام ، فالإسلام يأبى أن يوجد في مجتمعه من لا يجد القوت الذي يكفيه والثوب يستره ويواريه ، والمسكن الذي يؤويه .. فهذه ضروريات وحقوق يجب أن تتوفر لكل من يعيش في ظل الإسلام ، والمسلم مطالب بأن يحقق هذا من جهده وكسبه ، فأن لم يستطيع لعجزه أو مرضه أو شيخوخته ، فالمجتمع المسلم يكفله ويضمنه ولا يدعه فريسة الجوع والعري و المسكنه ، والزكاة تحقق التكافل الاجتماعي الذي هو أساس جماعة المسلمين ، واخذ عناصر التكافل الاجتماعي هو تحقيق التوازن الاجتماعي في المجتمع ، فليس من وظيفة الزكاة فقط أن تسد رمق الجائعين فحسب ، بل تتسع لتشمل تحقيق ميزان العدل الاجتماعي وتحقق التكافل الفعلي (مرسي، ١٩٩٢) والزكاة من أهم أداوت الحفاظ على المجتمع وإقامة العدالة الاجتماعية وتقليل الفجوات بين الأغنياء والفقراء .

عاشرا : الزكاة وتحقيق الحماية الاجتماعية

إن تشريع الزكاة الإسلامي قد نزل دفعة واحدة تأمينا شاملا لجميع أفراد المجتمع ضد خطر الفقر ، بينما الأنظمة الوضعية لم تهتم بمشكلة الفقر إلا بعد الحرب العالمية الثانية ولاسيما بعد الإعلان العالمي لحقوق الإنسان الصادر في ١٩٤٨/١٢/١٠ والذي نادي بالضمان الاجتماعي الشامل في المادة(٢٢) منه والذي نصت على أنه " لكل شخص بصفته عضوا في المجتمع الحق في الضمان الاجتماعي وبناءاً علية فقد انتشر نظام الضمان الاجتماعي بعد ذلك في الدول المختلفة ولكن هذه الدول تتفاوت فيما بينها من حيث نطاق تطبيق النظام ، مابين موسع ومضيق من حيث الأشخاص المدرجين تحت نطاق الضمان الاجتماعي أو من حيث المخاطر التي يجري التأمين الاجتماعي ضدها ، بالإضافة إلى السياسة العامة للدولة ، كما أن نظام الضمان الاجتماعي في هذه الدول لم يأت دفعة واحدة كما هو الشأن بالنسبة للزكاة ، بل مر بتطورات تشريعية أملتها الظروف الاجتماعية والاقتصادية السائدة في الدول (البرعي، ١٩٨٣).

ولقد أدى تشريع الزكاة الهدف منه في عصور الدولة الإسلامية عندما كانت هذه الدولة تتولى إدارة الزكاة وتحرص على استيفائها وتوزيعها بما يحقق المصلحة الاجتماعية المرجوة منها ، ومقارنة مع الإعلان العالمي لحقوق الإنسان الصادر عام ١٩٤٨ نجد انه قد نص في المادة (٢٥) منه على أن لكل شخص الحق في مستوى معيشة كاف للمحافظة على الصحة والرفاهية له ولأسرته ويتضمن ذلك التغذية والملبس والعناية الطبية وكذلك الخدمات الاجتماعية اللازمة و بذلك فأن تشريع الزكاة يسبق هذا الإعلان بأربعة عشر قرنا كما انه يلزم وجوب إيصال الفقير والمسكين إلى حد الكفاية عمره ، في حين أن الإعلان العالمي لحقوق الإنسان لم يطلب إيصال الفقير إلى حد الغني كما لم يتعرض لمسألة المسكن ونفقات التنقل ، ولم يشترط أن يكون ما يعطي للمحتاج كافيا له طول عمره ، وهو ما يؤكد أن تشريع الزكاة الإسلامية هو أكثر تحقيقا لمصلحة الفقير المحتاج هو من احدث ما توصل إليه الفكر الإنساني بهذا الصدد وبهذا فان تشريع الزكاة قد شمل كل الفئات التي تخضع للحماية الاجتماعية (شنب، ٢٠١١).

حادي عشر : دور الخدمة الاجتماعية في بيت الزكاة ومشكلات المجتمع المعاصر

اختلف جمع الزكاة وتوزيعها على مر العصور منذ نشر الإسلام الى وقتنا هذا ، فكانت تخضع لنظم معينة وأطر يضعها المشرع واختلفت هذه النظم في تلك الفترات متمشية مع ظروفها البيئية ، والزكاة قديما تختلف عما هو علية اليوم فأصبحت عملية

توزيع الأموال على المحتاجين تأخذ الأسلوب العلمي في عملية التقصي والبحث سواء في تقديم المساعدة المادية او المعنوية لهؤلاء المحتاجين . والخدمة الاجتماعية تلعب دورا أساسيا وكبيرا في حياة الناس من اجل مساعدتهم في حل مشاكلهم أو التكيف معها من اجل حياة أفضل ومن اجل توافق الذات مع إمكانيتها ومتطلباته (رجب، ٢٠٠٠) .

وقد تعرفت المجتمعات على أهمية الخدمة الاجتماعية فأدخلتها في جميع مؤسساتها التربوية والصحية والاجتماعية والتنموية ، ولكل مجتمع مشاكله الكثيرة فأحيانا هناك مشاكل مشتركة ومشاكل مختلفة فكل دولة تحاول تذليل الصعوبات لمواجهة هذه المشاكل والحد منها بشتى الوسائل والسبل ضمن المشاكل الأساسية والتي تسببت في مشاكل أخرى مثل الفقر والحاجة ومشاكل الأحوال الشخصية ، البطالة ، الإمراض النفسية، توقف الموارد المالية نتيجة لفقد العائل أو موته أو سجنه (اللقمان، ١٩٨٩).

ثاني عشر : بيت الزكاة والصدقات المصري

"هناك قاعدة عريضة من الجماهير تعاني الفقر ، وتعاني البؤس والحرمان ، وكثيرا ما كنت أفكر لو أن فرض الزكاة أدي كما ينبغي وكما يجب وفي إطاره الشرعي ،لاستطاع أن يقضي على آلام وأحزان وعذابات هؤلاء الفقراء . ورغم كثرة زكاة المسلمين لا يتم استفادة الفقراء منها ، مع أن زكاة المسلمين تكفي لتغيير أحوال ومستوى الفقراء الذين ينظر إليهم في الإسلام كفئة شريكة في صنع المجتمع ، لها الحق تمام في الحياة مثل الأغنياء ، ومن هنا اهتم الإسلام اهتمام لم يعرفه التاريخ من قبل بأن جعل للفقراء حقا في أموال الأغنياء" (قواعد الزكاة، ب.ت) .

تم أنشاء بيت الزكاة والصدقات المصري بناءاً على قرار رئيس الجمهورية بالقانون رقم ١٢٣ لسنة ٢٠١٤ والذي نصت المادة (١) منه على أن يكون له الشخصية الاعتبارية ، ويتمتع بالاستقلال المالي والإداري، ويخضع لإشراف الإمام الأكبر شيخ الأزهر ويكون مقره مدينة القاهرة ، ويجوز إنشاء فروع أو مكاتب بعواصم المحافظات , كما نصت المادة (٨) أن يتولى البيت مجلس أمناء يتكون من عدد فردي ، من الشخصيات العامة ، من ذوي الخبرة في العلوم الشرعية والنواحي الاقتصادية والمالية والفنية والقانونية وإدارة الأعمال وغيرها من النواحي ذات الصلة ، ولا يقل عددهم عن خمسة عشر عضواً و لا يزيد على خمسة وعشرين من بينهم رئيس المجلس ، على أن يصدر قرار من الإمام الأكبر شيخ الأزهر بتشكيل واختيار المجلس وتكون مدة عضوية المجلس أربع سنوات يمكن تجديدها، وإذا خلا محل احد الأعضاء ، عين من يحل محله للمدة الباقية من مدة العضوية بقرار من الإمام الأكبر ، بناءا على ترشيح مجلس الأمناء (الرسمية، ٢٠١٤) .

رؤية بيت الزكاة والصدقات المصري :

١-المساهمة في تحسين مستوى المعيشة والخدمات وتوفير سبل الحياة الكريمة للفئات الأولى بالرعاية من خلال التشجيع على أداء فريضة الزكاة .

٢-تنمية موارد الزكاة والصدقات ورفع كفاءة إنفاق هذه الموارد على المصارف الشرعية للزكاة وتنمية وعي الفرد بأهمية المساهمة بالتبرعات كأحد سبل تحقيق العدالة الاجتماعية .

رسالة بيت الزكاة والصدقات المصري :-

التشجيع على أداء فريضة الزكاة وتنمية موارد الزكاة والصدقات ورفع كفاءة إنفاق هذة الموارد على المصارف الشرعية للزكاة وتنمية وعي الفرد بأهمية المساهمة بالتبرعات كأحد سبل تحقيق العدالة الاجتماعية (قواعد الزكاة، ب.ت).

أهداف بيت الزكاة والصدقات المصري :

- الهدف الرئيسي : (الاستغلال الأمثل لأموال الزكاة لتحقيق غايتها التي وجبت الزكاة من أجلها وتحفيز من يتعين عليهم سداد الزكاة والصدقات للوفاء بالتزاماتهم وتوفير الوعاء الأمن لذلك من اجل تحقيق مستقبل أفضل لمستحقي الزكاة مع الآخذ في الاعتبار سد الفجوات التنموية) .

- أهداف فرعية :

١- صرف أموال الزكاة في وجوهها المقررة شرعاً .
٢- تنمية وصرف أموال الصدقات والتبرعات والهبات والوصايا والإعانات الخيرية في أعمال البر
٣- التوعية بفريضة الزكاة ودورها في تنمية المجتمع .
٤- بث روح التكافل والتراحم بين أفراد المجتمع (الرسمية، ٢٠١٤) .

لذا فأن توجه بيت الزكاة والصدقات المصري في هذه المرحلة هو العمل على محورين أساسيين وهما :

- المحور الأول : توفير الدعم لمستحقي الزكاة بكل الصور الممكنة وفي كل المجالات على مستوى الجمهورية بما يحقق لهم حياة كريمة .
- المحور الثاني: تنمية موارد بيت الزكاة المالية واستثمارها بالشكل الأمثل في إطار الأحكام الشرعية المحددة لها .

<u>اختصاصات مجلس أمناء البيت :</u>

نصت المادة (١١) من القانون ١٢٣ لسنة ٢٠١٤ على أن مجلس الأمناء هو السلطة المختصة بتسيير شئون البيت وتصريف أموره وله أن يتخذ ما يراه لازما من قرارات لتحقيق أهدافه ، وله على الأخص :

١- قبول أموال الزكاة والصدقات والتبرعات والهبات والوصايا و الإعانات .
٢- الموافقة على ما يصرف من أموال البيت في وجوهها المقررة شرعا وتحديد أولوياتها .
٣- رسم السياسة العامة لبيت الزكاة والصدقات المصري .
٤- إقرار خطط وبرامج نشاط بيت الزكاة والصدقات المصري.
٥- تحديد أولويات عمل بيت الزكاة والصدقات المصري.
٦- تحديد أوجه استثمار أموال بيت لبيت الزكاة والصدقات المصري.
٧-التنسيق والتعاون مع الهيئات والجهات والجمعيات والمؤسسات الأهلية وغيرها من الكيانات ذات الصلة بنشاط البيت .
٨- اقتراح مشروعات القوانين المتعلقة بعمل ببيت الزكاة والصدقات المصري .
٩- إقرار مشروع الموازنة السنوية لبيت الزكاة والصدقات المصري وحسابه الختامي .
١٠- إقرار الهيكل التنظيمي واللوائح الداخلية لبيت الزكاة والصدقات المصري.
١١- اختيار الأمين العام وتحديد مدته ومعاملته المالية .
١٢- اختيار أحد المكاتب المتخصصة لمراقبة حساباته .
١٣- إصدار القرارات اللازمة لتنفيذ أحكام القانون (القانون١٢٣، ٢٠١٤)

سابعا : الهيكل الإداري لبيت الزكاة و الصدقات المصري (المرجع: بيت الزكاة والصدقات المصري، ٢٠١٩)

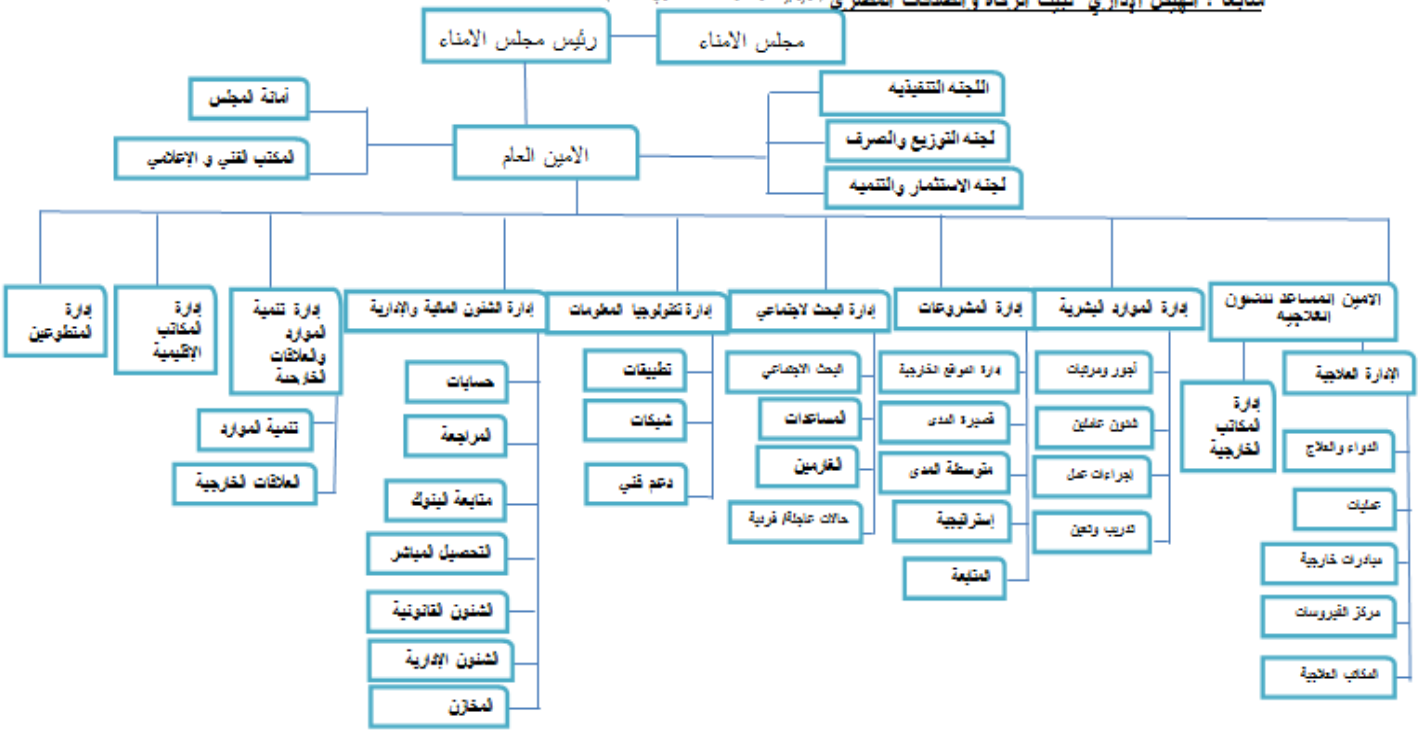

موارد بيت الزكاة والصدقات المصري :

تتكون موارد البيت طبقا لنص المادة (٣) من القانون رقم (١٢٣) لسنة ٢٠١٤من :

١- أموال الزكاة التي تقدم طواعية من الأفراد أو غيرهم .

٢- الصدقات والتبرعات والهبات والوصايا والإعانات .

٣- مقابل الخدمات التي يؤديها البيت للغير .

٤- عائد استثمار أموال البيت في الأنشطة التي تتعارض مع أهدافه .

٥- أي موارد أخرى يقبلها مجلس الأمناء

ونجد أن المادة (٤،٥،٦) من نفس القانون نصت على أن موارد البيت أموال خاصة ويكون للبيت موازنة خاصة يتم إعدادها طبقا للقواعد التي تحددها اللوائح وتبدأ السنة المالية للبيت في الأول من محرم وتنتهي في اليوم الأخير من ذي الحجة هجريا ، على أن تودع موارد البيت في مصرف أو أكثر من المصارف أو الفروع الإسلامية بالبنوك التجارية على أن يخصص حساب مستقل لأموال الزكاة ، ويجوز للبيت أن يفتح حسابات بجميع البنوك والهيئات العامة المصرح لها بتلقي أموال الزكاة والصدقات والتبرعات وغيرها من الأموال ، ويحظر صرف ما تم تحصيله من أموال الزكاة في غير مصارفها المحددة شرعا وتصرف باقي موارد البيت في أوجه البر التي يحددها مجلس الأمناء (الرسمية، ٢٠١٤).

و يتم تنمية موارد بيت الزكاة المالية واستثمارها بالشكل الأمثل في إطار الأحكام الشرعية المحددة لها وذلك من خلال وسائل تحقيق الانتشار وتلقي أموال الزكاة والصدقات التي اعتمدها بيت الزكاة وهي :

- فتح حسابات مصرفية بالبنوك المختلفة لتنمية علاقات بيت الزكاة بعملاء البنوك .
- فتح نقاط تلقي التبرعات بالنوادي الكبيرة و التواصل المباشر مع كبار المتبرعين .
- فتح منافذ تحصيل لتلقي تبرعات وتوزيع منشورات البيت بسلاسل المحلات التجارية والمراكز .
- وضع صناديق تحصيل الزكاة والصدقات بسلاسل الصيدليات الكبرى .
- تطوير الموقع الالكتروني لبيت الزكاة و الصدقات المصري والبدء في تلقي أموال الزكاة والصدقات من خلاله و إطلاق تطبيق الهواتف المحمولة الخاص ببيت الزكاة والصدقات المصري .
- إرسال رسائل نصية لحث المتبرعين للتبرع لحساب بيت الزكاة والصدقات المصري (تقرير بيت الزكاة والصدقات المصري ، ٢٠١٩).

الفئات المستحقة لصرف الزكاة والصدقات:

(قواعد الزكاة، ب.ت)

* <u>الحالات المستحقة لصرف الزكاة</u>

١-اليتيم : من لا يتجاوز سنه الثامنة عشرة وتوفى والده أو اعتبره مفقودا أو أن يكون مجهول الأب و ألا يكون له دخل أو مال أو عائل .

٢-الأرملة : بشرط عدم الزواج بعد وفاة الزوج وعدم وجود دخل أو مال أو عائل .

٣-المطلقة : ممن انتهت فترة العدة الشرعية لها ، وألا تكون قد تزوجت أو استحقت نفقة الزوجية ولا يكون عائل أو مال .

٤-الشيخ : و هو كل من جاوز سنه الـ ٦٠ عاماً ، وليس له دخل أو مال أو عائل .

٥-العاجز : وهو كل من يتراوح سنه بين ال١٨ و ال٦٠ عاماً ، و أصيب بعاهة أو مرض مزمن يمنعه عن العمل ولا يكون له دخل أو عائل .

٦-المريض : وهو كل من أصيب بمرض يمنعه عن العمل وليس له دخل أو عائل .

٧-ذوو الدخول الضعيفة : على أن يكون سنه بين ال١٨ وال٦٠ عاماً وأن يكون له دخل أو مال أقل من الحد الأدنى للأجور المقرر للدولة.

الحالات المستحقة لصرف الصدقات وغيرها

يجوز صرف أموال الصدقات وغيرها بنفس أوجه صرف الزكاة الثمانية بالإضافة إلى أوجه البر المختلفة ومنها (المساجد – المعاهد – المدارس – المستشفيات – المشاريع الإنتاجية بأنواعها – دور الرعاية الاجتماعية – والمنكوبين ماليا وصحيا ممن يستحقون علاجا لا يتوافر بشكل مجاني وحالته الصحية لا تسمح له بالعمل).

إسهامات بيت الزكاة والصدقات المصري في مجالات الحماية الاجتماعية: (تقرير بيت الزكاة والصدقات المصري ، ٢٠١٩)

إن المحور الأول للعمل في بيت الزكاة والصدقات المصري هو توفير الدعم لمستحقي الزكاة بكل الصور الممكنة وفي كل المجالات على مستوى الجمهورية بما يحقق لهم الحياة الكريمة وتتمثل تلك المجالات في مجالات الحماية الاجتماعية المختلفة وسوف نتناول انجازات بيت الزكاة والصدقات المصري في تلك المجالات منذ إنشائه بالتوضيح في الجدول التالي :

جدول رقم (٢) مقارنات معدلات الصرف في مصارف الزكاة المختلفة

م	أوجه الصرف	السنة الاولى	السنة الثانية	السنة الثالثة	السنة الرابعة	اجمالي بند المصروفات
١	إعانات مالية	١٦.٢٧٤.٨٠٠.٠٠	١٧.٣٣٩.٣٦٩.٠٠	٢٠٥.٥٨٠.٨٥٠.٠٠٠	٣٢١.١٨٥.٠٤٠.٠٠٠	٥٦٠.٣٨٠.٠٥٩.٠٠٠
٢	مصروفات علاجية وعمليات جراحية	٢.٠٨٨.٠٠٥.٠٠	١١.٤٠٠.٨٥٩.٠٠	١٦.٢١٦.٨١٣.٠٠	٢٨.٣٣٤.٧٤٢.٠٠	٥٨.٠٤٠.٤١٩.٠٠
٣	غارمين	٣٦٣.٧٤٠.٠٠٠	٥٨٢.٤٥٠.٠٠٠	٢٧٢.٤٠٩.٠٠٠	١.٣٩٨.٦٤٢.٠٠	٢.٧٤٣.٣٨٧.٠٠
٤	متأخرات مرافق وإيجارات	٠.٠٠٠	٠.٠٠٠	٩٤٧.٩٧٣.٠٠٠	١.٧٩٥.٤١٤.٠٠	٢.٧٤٣.٣٨٧.٠٠
٥	توصيل مياه وصرف صحي	٠.٠٠٠	٦.٣٥١.٤٧٩.٠٠	٣.٩٣٦.٨٠٢.٠٠٠	٠.٠٠٠	١٠.٢٨٨.٢٨١.٠٠
٦	ترميم منازل	٠.٠٠٠	٠.٠٠٠	٣٤٠.٠٠٠.٠٠٠	١.٤٠٣.٩٠٩.٠٠	١.٧٤٣.٩٠٩.٠٠
٧	تطوير	٠.٠٠٠	٠.٠٠٠	٠.٠٠٠	٣٠.٠٠٠.٠٠٠.	٣٠.٠٠٠.٠٠٠.

	عشوائيات				٠٠	٠٠
٨	مساعدات عينية أيتام	٠.٠٠	٠.٠٠	١٠.٩٠٠.٠٠	١٧٧.٤٤٠.٠٠	١٨٨.٣٤٠.٠٠
٩	مساعدات عينية طالب علم	٠.٠٠	٠.٠٠	٠.٠٠	٥٦٦.٥٣٠.٠٠	٥٦٦.٥٣٠.٠٠
١٠	توزيع بطاطين	٠.٠٠	٠.٠٠	٥٣٩.٠٠٠.٠٠	١.٣٤٢.٥٠٠.٠٠	١.٨٨١.٥٠٠.٠٠
١١	توزيع طرود غذائية	٠.٠٠	٠.٠٠	٥٢.٠٠٢.٠٠٠.٠٠	٦٦.٦٧٠.٠٠٠.٠٠	١١٨.٦٧٢.٠٠٠.٠٠
١٢	مشروعات تحت الإنشاء	٠.٠٠	٠.٠٠	٣.٦٣٦.٥٦١.٠٠	١٥.٠٤٩.٤٦٤.٠٠	١٢.١٨٦.٠٢٥.٠٠
١٣	مساعدات إغاثة عاجلة	٠.٠٠	٠.٠٠	٠.٠٠	١٠.٣١٤.٥٩٠.٠٠	٣.٤٠٨.٥٩٠.٠٠
١٤	تيسير الزواج	٠.٠٠	٠.٠٠	٢.٣٨٦.١٩٠.٠٠	٤.٦٤٩.٤٥٠.٠٠	٧.٠٣٥.٦٤٠.٠٠
*	إجمالي	١٨.٧٢٦.٥٤٥.٠٠	٣٥.٦٧٤.١٥٧.٠٠	٢٨٥.٨٦٩.٤٩٨.٠٠٠	٤٦٩.٤٨١.٧٢١.٠٠٠	

قائمة المراجع :

١- سورة التوبة : الآية ٦٠
٢- سورة المجادلة :الآية ١١
٣- سورة الحشر: الآية ٧
٤- إبراهيم عبد الرحمن رجب. (٢٠٠٠). الإسلام والخدمة الاجتماعية. القاهرة: الثقافة المصرية للطباعة والنشر.
٥- احمد حسن البرعي. (١٩٨٣). المبادئ العامة للتأمينات الاجتماعية وتطبيقاتها في القانون المقارن ،. القاهرة: دار النهضة العربية.
٦- احمد عبد الكريم أبو شنب. (٢٠١١). الفئات المشمولة بالتأمين الاجتماعي دراسة مقارنة بين تشريع الزكاة الإسلامي وقانون الضمان الاجتماعي الأردني.
٧- احمد وفاء زيتون. (٢٠٠٠). دراسات في الفقر والتنمية ،. الفيوم: مكتبة الصفوة للنشر والتوزيع ،.
٨- ادم عيسي سعيد. (٢٠٠٤). اثر الزكاة في مكافحة الفقر ، دراسة تطبيقية لديوان الزكاة بولاية البحر الأحمر، دراسة تطبيقية لديوان الزكاة بولاية البحر الأحمر ، رسالة ماجستير منشورة،. السودان: جامعة النيلين ،كلية الدراسات الاقتصادية والاجتماعية.
٩- الجريدة الرسمية. (٢٠١٤). قانون تاسيس يست الزكاة والصدقات المصري .
١٠- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء. (٢٠١٨). التقرير الإحصائي الوطني لمتابعة مؤشرات أهداف التنمية المستدامة . ٢٠٣٠. مصر..
١١- أمال احمد محمد. (٢٠٠٨). معالجة الإسلام مشكلة الفقر ومحاربته البطالة و دور العمل الخيري في ذلك ، رسالة ماجستير منشورة . القاهرة: جامعة عين شمس ،كلية البنات للآداب والعلوم والتربية ،قسم اللغة العربية وآدابها. .
١٢- بالرقي تيجاني بوالعراس صلاح الدين. (٢٠١٣). صناديق الزكاة نموذج حقيقي عن تطبيق المسئولية الاجتماعية وتحقيق التنمية المستدامة عرض تجربة صندوق الزكاةالامارتي. المؤتمر العلمي الدوليحول دور التمويل الاسلامي غير الربحي الزكاة والوقف في تحقيق التنية المستدامة (صفحة ٥). الجزائر: مخبر التنمية الاقتصادية والبشرية.
١٣- تقرير بيت الزكاة والصدقات المصري(٢٠١٩). . بيت الزكاة والصدقات المصري.
١٤- حسين علي اللقمان. (١٩٨٩). دور الخدمة الاجتماعية في بيت الزكاة ،. المؤتمر العلمي الثالث لكلية الخدمة الاجتماعية (صفحة ٣٣٥). القاهرة: جامعة حلوان.
١٥- رفعت محمد مرسي. (١٩٩٢). قامة بيت مال الزكاة في كل دولة إسلامية ضرورة حتمية حتى لا تضيع حقوق الفقراء. صفحة ٥٠ .
١٦- زوينة ابن فرج. (٢٠١٢). جمعية كافل اليتيم وصندوق الزكاة من الآليات الناجحة لتثمير أموال الزكاة دراسة حالة برج بوعريرج. الملتقى العلمي الأول حول تثمير أموال الزكاة وطرق تفعيلها في العالم الإسلامي. الجزائر: مخبر التنمية الاقتصادية والبشرية ، جامعة سعد دحلب البليدة .
١٧- شحات حسين حسين. (د.ت). دور فريضة الزكاة في الإصلاح الاقتصادي ,سلسة دراسات وبحوث في الفكر الاقتصادي الإسلامي. مصر: دار المشورة.
١٨- شعبان فهمي. (٢٠٠٠). محددات دور الدولة في توزيع الزكاة وأثارها الاقتصادي. صفحة ١٣٣.
١٩- فهد بن حمود العصيمي. (١٩٩٩). التكافل الاجتماعي من خلال آيات الصدقة. مجلة كلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنين ، ، صفحة ٣٨٥.
٢٠ - قاسم سليمان النوافلة. (٢٠١١). دور الزكاة في تلبية متطلبات إستراتيجية حاجات الإنسان الأساسية. صفحة ٢٣٦.
٢١- قواعد الزكاة. (ب.ت). مطابع الأزهر الشريف.
٢٢- محمد سليمان الأشقر و آخرون. (٢٠٠٠). بحاث فقهية في قضايا الزكاة المعاصرة. عمان: دار النفائس للنشر والتوزيع .

٢٣- ملك محمود مصطفى. (١٩٩٩). تجربة وزارة الأوقاف المصرية في علاج مشكلة الفقر ، ندوة الفقر والفقراء في نظر الإسلام. لقاهرة: مركز صالح عبد الله كامل للاقتصاد الإسلامي.

٢٤- يوسف القرضاوي. (١٩٨٥). مشكلة الفقر وكيف عالجها الإسلام. بيروت: مؤسسة رسالة.

25- http://www.azhar.eg/baitzakat.